

## متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير - تقرير الاجتماع المفتوح للدول الأعضاء

تتشرف المديرية العامة بأن تحيل تقرير الاجتماع المفتوح للدول الأعضاء لتقييم التقدم المحرز ومواصلة المناقشات بشأن المسائل المتبقية المتصلة برصد أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها، إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والستين (انظر الملحق).

## الملحق

**تقرير الاجتماع المفتوح للدول الأعضاء لتقييم التقدم المحرز  
ومواصلة المناقشات بشأن المسائل المتبقية المتصلة برصد أنشطة  
البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها**

عُقد الاجتماع المفتوح للدول الأعضاء لتقييم التقدم المحرز ومواصلة المناقشات بشأن المسائل المتبقية المتصلة برصد أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها، في الفترة من ٢ إلى ٤ أيار/ مايو ٢٠١٦ في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف، على النحو المطلوب بموجب القرار ج ص ٦٦-٢٢. وترأس الاجتماع السيد بانو براتاب شارما من الهند، وانتُخبت السيدة ت. دوسي- كافاسيني من سويسرا نائباً للرئيس. وحضر ممثلو الدول الأعضاء، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة، والمشاركين بدعوة خاصة، اليومين الأولين من الاجتماع. أما اليوم الثالث فتضمن اجتماعاً مغلقاً اقتصر على الدول الأعضاء.

واعتمد الاجتماع جدول أعماله وسار على النحو الموضح في برنامج العمل المقترح (انظر التذييل ١). ويمكن الاطلاع على العروض التوضيحية التي قدمت خلاله على موقع المنظمة الإلكتروني<sup>١</sup> بعد الحصول على إذن مقدمي هذه العروض. وقُدّم تقرير مرحلي إلى الاجتماع المفتوح (انظر التذييل ٢). وناقش الاجتماع أيضاً مشروع المقرر الإجمالي/القرار الوارد في التذييل ٣ لهذه الوثيقة، الذي يُحال إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والستين كي تنتظر فيه. وأوصى الاجتماع بأن تشكل جمعية الصحة فريق صياغة للانتهاء من مناقشة مشروع المقرر الإجمالي/القرار.

١ <http://www.who.int/phi/cewg-presentations/en/> (تم الاطلاع في ٩ أيار/ مايو ٢٠١٦).

## التذييل ١



الاجتماع المفتوح للدول الأعضاء لتقييم التقدم المحرز  
ومواصلة المناقشات بشأن المسائل المتبقية المتصلة برصد  
أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها  
جنيف، ٢-٤ أيار/ مايو ٢٠١٦

A/RDMCF/1 Add.1

٢٢ نيسان/ أبريل ٢٠١٦

## برنامج العمل المقترح

الاثنين، ٢ أيار/ مايو ٢٠١٦ (اجتماع مفتوح)

الساعة ٩,٣٠-١٢,٣٠

اليوم الأول

الجلسة الصباحية

بنود جدول الأعمال

١- افتتاح الاجتماع

٢- انتخاب أعضاء المكتب

٣- اعتماد جدول الأعمال

٤- أسلوب العمل

٥- تقييم التقدم المحرز ومواصلة المناقشات بشأن المسائل المتبقية المتصلة برصد أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها، مع أخذ جميع التحليلات والتقارير ذات الصلة في الاعتبار، بما في ذلك تحليل تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير

(أ) التقدم المحرز في تنفيذ القرار جص ٦٦-٢٢ (٢٠١٣)

ماري - بول كيني، المدير العام المساعد، إدارة النظم الصحية والابتكار

(ب) عروض توضيحية عن مبادرات المنظمة المتعلقة بالبحث والتطوير ذات الصلة بفريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير:

- مخطط البحث والتطوير في مجال الأمراض المستجدة التي يُحتمل أن تسبب فاشيات وخيمة في المستقبل القريب، والتي تقل التدابير الطبية المضادة لها أو تنعدم

أمانة المنظمة

- البحث والتطوير في سياق خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

أمانة المنظمة

(ج) عرض توضيحي يقدمه الرئيس السابق للجنة حقوق الملكية الفكرية والابتكار والصحة العمومية، والرئيس المشارك للفريق الرفيع المستوى التابع للأمين العام للأمم المتحدة والمعني بإتاحة الأدوية

السيدة روث درايفوس

(د) مناقشة

الساعة ١٤,٠٠-١٧,٠٠

جلسة بعد الظهر

البند ٥ من جدول الأعمال (تابع)

(هـ) اتساق السياسات الخاصة بالبحث والتطوير في مجال الصحة

أمانة المنظمة

(و) مناقشة

(ز) عروض توضيحية عن التقدم المُحرز في تنفيذ مختلف عناصر خطة العمل الاستراتيجية المتفق عليها في القرار ج ص ع ٦٦-٢٢ (٢٠١٣) بشأن متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير:

- مرصد صحي عالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة، وتنسيق البحث والتطوير في مجال الصحة، ومشاريع إيضاحية

أمانة المنظمة

- الصندوق العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة: اقتراح بشأن التمويل والتشغيل

البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشتركة بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية

(ح) مناقشة

اليوم الثاني  
الجلسة الصباحية  
الثلاثاء، ٣ أيار/ مايو ٢٠١٦ (اجتماع مفتوح)  
الساعة ٩,٣٠-١٢,٣٠

البند ٥ من جدول الأعمال (تابع)

(ط) مناقشة (تابع)

جلسة بعد الظهر  
الساعة ١٤,٠٠-١٧,٠٠

البند ٥ من جدول الأعمال (تابع)

(ي) لمحة عامة عن الحالة الراهنة لتمويل البحث والتطوير في مجال الأمراض ذات الأولوية بالنسبة إلى فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير

مؤسسة Policy Cures

(ك) مناقشة حول تمويل البحث والتطوير في مجال الصحة في المستقبل:

- إنشاء صندوق مجمع للتبرعات من أجل البحث والتطوير في مجال الصحة

- تمويل خطة العمل الاستراتيجية متابعاً لتقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير

(١) مناقشة بشأن "المسائل المتبقية المتصلة برصد أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها"

اليوم الثالث  
الأربعاء، ٤ أيار/ مايو ٢٠١٦ (اجتماع مغلق -  
الدول الأعضاء فقط)

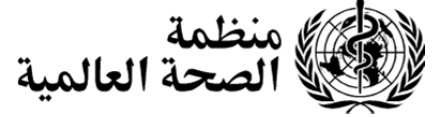
الجلسة الصباحية  
الساعة ٩,٣٠-١٢,٣٠

جلسة بعد الظهر  
الساعة ١٤,٠٠-١٧,٠٠

بند جدول الأعمال

٦- تقرير الاجتماع المفتوح للدول الأعضاء إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والستين

## التذييل ٢



الاجتماع المفتوح لدول الأعضاء لتقييم التقدم المحرز  
ومواصلة المناقشات بشأن المسائل المتبقية المتصلة برصد  
أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها

A/RDMCF/2

٢٢ نيسان/ أبريل ٢٠١٦

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

## تقرير مرحلي

## تقرير من الأمانة

١- في أيار/ مايو ٢٠١٣، اعتمدت جمعية الصحة العالمية السادسة والستون القرار ج ص ٦٦-٢٢ بشأن متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير والذي أيدت جمعية الصحة من خلاله "خطة العمل الاستراتيجية الرامية إلى تحسين الرصد والتنسيق وضمان استدامة تمويل أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة تمثيلاً مع الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية كخطوة باتجاه تحقيق الهدف المتمثل في تطوير منتجات صحية جيدة ومأمونة وناجعة وميسورة الكلفة وهو ما تعجز آليات السوق الراهنة بشأنه في توفير الحوافز للبحث والتطوير في مجال الصحة، ... من خلال المشاركة الواسعة النطاق للكيانات العامة والخاصة والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني". كما حث القرار الدول الأعضاء على "تعزيز قدرات البحث والتطوير في مجال الصحة مع زيادة الاستثمارات في أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة فيما يتعلق بأمراض تؤثر تأثيراً غير متناسب في البلدان النامية".

٢- وطلبت جمعية الصحة كذلك بموجب القرار من المدير العام دعم الدول الأعضاء في مساعيها إلى "توطيد قدرات البحث والتطوير في مجال الصحة أو تعزيزها ورصد المعلومات المتصلة بالبحث والتطوير في مجال الصحة". وطلبت جمعية الصحة من المدير العام، بشكل أكثر تحديداً، عدة أمور منها ما يلي:

(أ) "إنشاء مرصد عالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة ضمن أمانة المنظمة، لرصد المعلومات المتصلة بالبحث والتطوير في مجال الصحة وتحليلها ... بهدف المساهمة في تبين الثغرات والفرص للبحث والتطوير في مجال الصحة وتحديد الأولويات؛

(ب) تيسير... تنفيذ بعض المشاريع الإيضاحية للبحث والتطوير في مجال الصحة تصدياً للتحديات المحددة التي تؤثر تأثيراً غير متناسب في البلدان النامية ولاسيما البلدان الفقيرة والتي يمكن أن تُتخذ بشأنها إجراءات فورية؛

(ج) استعراض الآليات الراهنة لتقييم مدى مناسبتها لأداء مهمة تنسيق أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة؛

(د) استكشاف الآليات الراهنة لتقديم المساهمات في البحث والتطوير في مجال الصحة وتقييمها وإعداد اقتراح، في حال عدم توفر أي آلية ملائمة، لوضع آليات فعالة، بما في ذلك تجميع الموارد والمساهمات الطوعية، فضلاً عن خطة لرصد فعالية الآليات بصورة مستقلة".

٣- وطلب أيضاً من المدير العام عقد اجتماع آخر مفتوح للدول الأعضاء قبل انعقاد جمعية الصحة العالمية التاسعة والستين لتقييم التقدم المحرز ومواصلة المناقشات بشأن المسائل المتبقية المتصلة برصد أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع التحليلات والتقارير ذات الصلة، بما فيها التحليلات التي جاءت في تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير.<sup>١</sup> وهذا التقرير استجابة لذلك المطلب.

### المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة

٤- تم إطلاق النسخة الإيضاحية من المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة في مطلع عام ٢٠١٦، وقد تضمنت المرحلة الأولى للمرصد إدماج المعلومات المتاحة عن تمويل البحث والتطوير في مجال الصحة، وعن المنتجات الصحية التي مازالت قيد التطوير، وعن التجارب السريرية وعن منشورات البحوث.<sup>٢</sup> وفي مراحل لاحقة، سيستمر التوسع في وظائف المرصد واختصاصاته مع تلقيه المزيد من الموارد ومن البيانات ومن التحليلات. وبالإضافة إلى البوابة الإلكترونية<sup>٣</sup> سيكون أحد المخرجات الرئيسية وضع المعايير والتحليلات التي تستجيب للطلب، وتتناول الثغرات في البحث والتطوير في مجال الصحة، مع إلقاء الضوء على النتائج الرئيسية لاستعراض البيانات التي جمّعها المرصد، والمساهمة في آليات تحديد الأولويات باعتبارها جزءاً من وظيفة التنسيق في البحث والتطوير في مجال الصحة، ومن هذا المنطلق فإن المرصد سيدعم أيضاً تعزيز القدرات على المستوى الإقليمي وعلى المستوى الوطني في تصريف شؤون البحث والتطوير في مجال الصحة، وفي الابتكار في تحسين إتاحتها.

٥- وتتضمن الأنشطة الإضافية في السعي لتحقيق أهداف وأغراض المرصد تقديم الدعم لنشر سلسلة مُحكّمة بمراجعة الزملاء تدور حول "الاستنارة بالمعلومات لإنشاء المرصد العالمي التابع لمنظمة الصحة العالمية للبحث والتطوير في مجال الصحة"،<sup>٤</sup> إلى جانب الاستثمار في العثور على حلول تتسم بالكفاءة للمشكلات الشائعة التي

١ انظر الوثيقة ج ٦٦/٢٣ على الرابط التالي ([http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA66/A66\\_23-ar.pdf](http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA66/A66_23-ar.pdf))، تم الاطلاع في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٦).

٢ Kieny MP, Viergever RF, Adam T, Boerma T, Røttingen JA، المنصة العالمية لتدعيم الاستثمارات في مجال البحوث والتطوير في الصحة بالمعلومات، لانسيت، ٢٠١٦، ٣٨٧:١١٥٧ (<http://who.int/research-observatory/en/>) تم الاطلاع في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٦).

٣ (<http://www.who.int/research-observatory/portal/en/>)، تم الاطلاع في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦).

٤ (<http://www.health-policy-systems.com/series/GlobalObs>)، تم الاطلاع في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦).

تعرض التشارك في البيانات الخاصة بالبحث والتطوير، وفق ما تسمح به الموارد، مثل مواطن غياب الاتساق في ما يتم الإبلاغ عنه، وفي المصطلحات، وفي طرق جمع البيانات، وذلك بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين في هذا المجال. كما ستساهم هذه الأنشطة أيضاً في بناء القدرات من خلال تبادل المعارف والأدوات وتيسير وضع المعايير والمبادئ التوجيهية في مجال جمع البيانات وتبادلها في المستقبل.

٦- إن الأهداف والغايات المرسومة للمرصد تجعل منه أفضل خيار ملائم لاستضافة طيف واسع من البيانات ذات الصلة بالبحث والتطوير في مجال الصحة، ولتلبية الاحتياجات المرافقة لذلك لتقاسم البيانات ولبناء القدرات. وإن استخدام المنصة الحالية للمرصد في تعزيز وتسهيل تبادل المعلومات حول المقاومة لمضادات الميكروبات وحول الأمراض المُستجدة التي يحتمل أن تؤدي إلى حدوث أوبئة كبيرة وحول غيرها من الأمراض سيؤدي إلى تسهيل تحليل البيانات والمقارنات العالمية وإلى تمهيد الطريق إلى نُهج أكثر تنسيقاً للوصول إلى تحديد الأولويات في البحث والتطوير في مجال الصحة.

### المشاريع الإيضاحية في البحث والتطوير في مجال الصحة

٧- لقد أدت الدعوات الإقليمية لتقديم المقترحات بالتشاور وبالمشاركة على نطاق واسع مع الأطراف المعنية ذات العلاقة إلى تحديد ٢٢ مشروعاً للبحث والتطوير في مجال الصحة. وعملاً بالمقرر الإجمالي ج ص ٦٦ع (١٢) (٢٠١٣)، عقد المدير العام اجتماعاً استشارياً تقنياً عالمياً للخبراء في جنيف، ٣-٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣)١ لإجراء المزيد من المناقشة حول المشاريع التي تتماشى مع الإرشادات التي قدمها المقرر الإجمالي لجمعية الصحة العالمية. وتوصل الخبراء إلى توافق في الآراء بشأن ثمانية مشاريع إيضاحية محتملة، وأوصوا بتنفيذ المشاريع الأربعة الأولى منها. وفي ضوء توصيات الاجتماع، تم دمج مشروعين من المشاريع الأربعة، وكلاهما يتعلق بداء الليشمانيات. وفي أيار/مايو ٢٠١٤، طلبت جمعية الصحة العالمية السابعة والستون من المدير العام في المقرر الإجمالي ج ص ٦٧ع (١٥) تسريع وتيرة العمل في المشاريع الأربعة المتبقية، بالإضافة إلى المشاريع الأربعة التي حظيت بالموافقة من قبل. وفي آب/أغسطس ٢٠١٤، استضافت البرازيل حلقة عملية لمساعدة الأطراف المساندة للمشاريع الأربعة المتبقية من حيث زيادة تطوير مقترحاتها. وفي حين قررت الأطراف المساندة لأحد المشاريع التوقف عن تطبيقه، فإنه تم تقييم المقترحات الثلاثة الأخرى من حيث تلبيتها للمتطلبات الموضوعية للمشاريع الإيضاحية، بإخضاعها لعملية تقييم يشارك فيها كل من الرئيس السابق ونائب رئيس فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير ومراقبون من ست من الدول الأعضاء.

٨- وقد تم اختيار المشاريع الإيضاحية الستة التالية في النهاية:

(أ) البحث والتطوير على الصعيد العالمي في مجال داء الليشمانيات الحشوي ومبادرة الإتاحة (الأطراف المساندة: مبادرة الأدوية للأمراض المهملة والإدارة الأمريكية للغذاء والدواء)؛

(ب) استغلال صناديق التمويل المخصص لمكافحة العوامل المسببة للأمراض: تعاون دولي مفتوح المصدر لتسريع تطوير الأدوية في معالجة أمراض الفقر (الأطراف المساندة: مشروع أدوية الملاريا)؛

١ [http://www.who.int/phi/implementation/phi\\_cewg\\_meeting/en/index1.html](http://www.who.int/phi/implementation/phi_cewg_meeting/en/index1.html) (تم الاطلاع في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦).



(ج) تطوير واسمات حيوية سهلة الاستخدام وميسورة التكاليف مثل المواد التشخيصية للأمراض من النمط الثاني والنمط الثالث (الأطراف المساندة: الشبكة الأفريقية لابتكار الأدوية والمواد التشخيصية، وشبكة الابتكار للأدوية وللمواد التشخيصية في مجال أمراض المناطق المدارية في الصين، وأطراف مساندة أخرى)؛

(د) تطوير لقاح ضد مرض البلهارسية على أساس المستضد التجميعي (المأشوب) Sm14، وهو عضو في أسرة البروتينات الرابطة للحموض الدهنية: مكافحة سريان أمراض الفقر (الأطراف المساندة: مؤسسة كروز أوسفالدو، البرازيل)؛

(هـ) اختبار متعدد الدلالات يجرى في نقطة إيتاء الرعاية لتشخيص الأمراض الحُمويّة الحادّة (الأطراف المساندة: معهد العلوم والتكنولوجيا في مجال الصحة الترجمية، الهند)؛

(و) تقديم إيضاح حول إمكانية علاج الملاريا بجرعة واحدة من مشاركة دوائية بأرتيميثير - لوميفانترين من خلال تركيبة جديدة في نظام توصيل الدواء على أساس تكنولوجيا النانو (الأطراف المساندة: مجلس البحوث العلمية والصناعية، جنوب أفريقيا).

٩- وقد قطعت هذه المشاريع مستويات مختلفة من التنفيذ. فتم تأسيس لجنة تقنية مخصّصة لهذا الغرض في المشاريع الإيضاحية/ المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة،<sup>١</sup> لنقدم إليها الأطراف المساندة للمشاريع الإيضاحية الخطط الخاصة بمشاريعهم ومتطلباتها المالية. وقد اجتمعت اللجنة في جنيف (١٩ حزيران/ يونيو ٢٠١٥)، حيث استعرضت خطط العمل التقنية والميزانية المقترحة للسنة الأولى من التنفيذ، وأوصت بتخصيص مبالغ مالية لثلاثة مشاريع، كما تم توقيع خطابات الاتفاقات وصرف الأموال، واستعراض متطلبات التمويل لمشروعين مختارين آخرين، بانتظار المساهمات المالية من الدول الأعضاء لئتم إنفاقها.

## تمويل المشاريع الإيضاحية والمرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة

١٠- في التقرير الذي قدمه المدير العام إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين،<sup>٢</sup> بيّن أنه تم إنشاء بند في الميزانية خارج الميزانية البرمجية لمنظمة الصحة العالمية من أجل تمويل خطة العمل الاستراتيجية التي وافق عليها الدول الأعضاء نتيجة تحليلهم لتقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل. ويشرف على هذا البند من الميزانية البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية الذي يشترك في رعايته كل من اليونيسيف/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ البنك الدولي/ منظمة الصحة العالمية. وتشير التقديرات إلى أن المتطلبات المالية الإجمالية لتنفيذ المشاريع الإيضاحية وإنشاء مرصد والتي تكفي لمدة أربع سنوات (٢٠١٤-٢٠١٧) هو ٨٥ مليون دولار أمريكي، وقد طُلب من الدول الأعضاء تقديم المساهمة، وحتى ٦ نيسان/ أبريل ٢٠١٦، ساهمت فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ ٠,٨٢ مليون دولار أمريكي لصالح المرصد، كما ساهمت أو تعهدت البرازيل والهند والنرويج وجنوب أفريقيا وسويسرا بمبلغ ٧,٤٥ مليون دولار أمريكي لصالح صندوق التبرعات المخصصة للمشاريع الإيضاحية والمرصد. وساهمت سويسرا والنرويج بمبلغ ١,٠٢ مليون دولار أمريكي لصالح منْح مقابلة لمساهمات البلدان النامية على أساس

<sup>١</sup> [http://www.who.int/phi/news/adhoc\\_committee/en/](http://www.who.int/phi/news/adhoc_committee/en/)، (تم الاطلاع في ٤ نيسان/ أبريل ٢٠١٦).

<sup>٢</sup> الوثيقة ج ٣٤/٦٨، اطّلع عليها اللجنة "ب" التابعة لجمعية الصحة العالمية الثامنة والستين، الجلسة الخامسة، (١) [http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA68-REC3/A68\\_2015\\_REC3-en.pdf#page=1](http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA68-REC3/A68_2015_REC3-en.pdf#page=1)، الصفحات ٣١٠-٣١٥، تم الاطلاع في ٤ نيسان/ أبريل ٢٠١٦ (بالإنكليزية).

نصف دولار مقابل كل دولار، مع ١,٥٦ مليون دولار أمريكي إضافية مرهونةً بمقابل من مساهمات البلدان النامية. وقد تم تنفيذ الأموال التي وردت بشكل كامل، مما يترك فجوة مالية مقدارها - ٧٤ مليون دولار أمريكي حتى نهاية عام ٢٠١٧.

## استكشاف آلية التمويل للمساهمات لصالح البحث والتطوير في مجال الصحة

١١- طلبت جمعية الصحة العالمية السابعة والستون في عام ٢٠١٤ من المدير العام، في جملة أمور، أن يبحث مع كل من اليونيسيف/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ البنك الدولي/ برنامج منظمة الصحة العالمية الخاص بالبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية بهدف استكشاف إمكانية استضافة صندوق التمويل المجمع من المساهمات الطوعية لصالح البحث والتطوير في مجال النمط الثاني والثالث من الأمراض، والاحتياجات التنموية للبلدان النامية فيما يتعلق بالنوع الأول من الأمراض، مع الاهتمام بما يلي:

- ينبغي أن لا يقتصر نطاق الأمراض على النمط الثالث منها، ولكن يجب أن يتماشى مع الولاية المنوطة بالاستراتيجية العالمية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية؛
- الحاجة إلى وجود آلية تمويل مستدامة للبحث والتطوير من أجل الصحة؛
- دور الدول الأعضاء في تصريف شؤون آلية التنسيق.<sup>١</sup>

١٢- وقد وصلت جمعية الصحة العالمية الثامنة والستون في عام ٢٠١٥ النظر في الخيار السابق الذكر، وفي وقت لاحق، تشاور البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية على نطاق واسع مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص، بما في ذلك وكالات التمويل والوزارات والجهات الأكاديمية، وشركات تستهدف تطوير المنتجات، والصناعة والمجتمع المدني.<sup>٣</sup> وباستخدام هذه المدخلات، وضع البرنامج الخاص فيما بعد أداة جديدة، تغطي كامل مسار المشروع بدءاً بالمحفظة المالية وصولاً إلى التأثير (P2I)،<sup>٤</sup> للوصول إلى نموذج الجدول الزمني والتمويل الحد الأدنى المطلوب لتطوير الأدوية الجديدة ووسائل التشخيص واللقاحات للسكان ذوي الموارد المحدودة التي لا توفر لهم موارد كافية قوياً للبحث وللتطوير على المستوى التجاري.

١ المقرر الإجرائي ج ص ع ٦٧ (١٥) (٢٠١٤).

٢ الوثيقة ج ٦٨/٣٤، اطلعت عليها اللجنة "ب" التابعة لجمعية الصحة العالمية الثامنة والستين، الجلسة الخامسة، [http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA68-REC3/A68\\_2015\\_REC3-en.pdf#page=1](http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA68-REC3/A68_2015_REC3-en.pdf#page=1)، الصفحات ٣١٠-٣١٥، تم الاطلاع في ٤ نيسان/ أبريل ٢٠١٦ (بالإنكليزية).

٣ التقرير الكامل متوفر خارج المؤتمر وبصيغته الإلكترونية على الرابط التالي: [http://www.who.int/tdr/news/2016/funding\\_managing\\_health\\_product\\_R\\_D/en/](http://www.who.int/tdr/news/2016/funding_managing_health_product_R_D/en/) (تم الاطلاع في ٤ نيسان/ أبريل ٢٠١٦)، وقد تلقى هذا العمل الدعم من المنحة المخصصة التي قدمتها الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون ومقارها مليونان من الفرنكات السويسرية.

٤ البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية الذي يشترك في رعايته كل من اليونيسيف/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ البنك الدولي/ منظمة الصحة العالمية (٢٠١٦)، صندوق تمويل البحوث والتطوير للمنتجات الصحية: مقترح للتمويل وللتشغيل.

[http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/204522/1/9789241510295\\_eng.pdf?ua=1](http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/204522/1/9789241510295_eng.pdf?ua=1)، (تم الاطلاع في ٨ نيسان/ أبريل ٢٠١٦).

١٣- وباستخدام الأداة P21، وضع البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية سبعة سيناريوهات لآليات التمويل الجديدة، وحصل على تقدير عدد المنتجات، سواءً الجديدة أم التي أعيد النظر في الغرض منها، والتي قد يتم تطويرها في إطار هذه الآلية. وتتراوح هذه السيناريوهات بين أن تتصرف منظمة الصحة العالمية في المقام الأول باعتبارها الطرف الذي يجمع الأطراف الأخرى حول تحديد الأولويات، وبين إدارة البرنامج الخاص للأموال المجمع من مختلف الأحجام (من ١٥ مليون دولار أمريكي إلى ٥٠٠ مليون دولار أمريكي سنوياً) لتمويل تطوير المنتجات من المنتجات الصحية اللازمة، والمواد التشخيصية واللقاحات والعلاجات، إدارةً تغطي كامل مسار العمل، بدءاً بالمقترحات الواعدة وانتهاءً بإطلاق منتج جديد. ولا تعتبر الأداة التي تغطي كامل مسار المشروع منذ مرحله الباكورة (في الحافظة المالية) وصولاً إلى تأثيره P21 أداة نوعية أو خاصة بمرض محدد، ولكن لديها المرونة لتلبية الاحتياجات في تطوير المنتجات في البلدان النامية.

١٤- وأخيراً، استكشف البرنامج الخاص خيارات إنشاء فريق علمي ليكون مسؤولاً عن إدارة محفظة آليات التمويل، بما في ذلك اختيار المشاريع التي سيتم تمويلها بما يتماشى مع الأولويات المحددة ورصد وتقييم المشاريع إلى جانب تمويل المشاريع المختارة. وينبغي أن تتضمن الخبرات المطلوبة في أعضاء الفريق العامل العلمي: خبرة في قيادة مشاريع التطوير في المجال السريري وفي اتخاذ القرارات التي تتعلق بالحافظة المالية؛ الخبرة الميدانية في النظم الصحية في البلدان النامية؛ الخبرة في التمويل أو الخبرة في تطوير الأعمال، والمعرفة بالأمراض المعدية؛ الخبرة بالوكالات المعنية باللوائح التنظيمية. ويمكن استكمال هؤلاء الأعضاء الأساسيين بخبراء متخصصين بمجالات فردية من الأمراض ذات الأولوية أو من التدخلات الصحية. كما يستعرض التقرير الأدوات الإضافية التي تساعد الفريق العامل في عمله. ويعتمد الفريق العامل العلمي على مجموعة من آليات التحفيز بدءاً من آليات الحث بتمويل المنح والجوائز وصولاً إلى آليات الاجتذاب من نمط - الشراء - الالتزام من أجل تقديم أفضل الحوافز للمنتجين.

١٥- ورهنأً باتخاذ قرار حول إنشاء آلية التمويل المجمع الطوعية، وبتوافر التمويل الجديد، يمكن للبرنامج الخاص أن يُكَيَّف عملياته وآليات تصريف الشؤون المعمول بها حالياً فيه لاستيعاب آلية تمويلية جديدة. ومن شأن آلية تقودها منظمة الصحة العالمية أن تُحدِّد الأولويات باستخدام البيانات المستمدة من المرصد العالمي للبحوث والتطوير في مجال الصحة الذي أنشئ حديثاً. وسيُشغَّل الفريق العامل العلمي الذي يديره البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية، هذه الأولويات.

## تنسيق البحث والتطوير في مجال الصحة

١٦- في عام ٢٠١٠، اعتمدت جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون القرار جص ع٦٣-٢١ بشأن أدوار المنظمة ومسؤولياتها في مجال البحوث الصحية، وصادقت على استراتيجية منظمة الصحة العالمية بشأن البحوث من أجل الصحة، وهو مَطْلَب نصّ عليه القرار جص ع٦٠-١٥ (٢٠٠٧)، واتضحت الحاجة إلى تنسيق أفضل في البحوث الصحية على الصعيد العالمي. كما تضمن تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير أيضاً تعليقات بأنه لا يوجد تنسيق "عالمي" للبحث والتطوير في مجال الأمراض الرئيسية، وبأن "النظام العالمي للبحوث والابتكار في مجال الصحة نظام مجزأ للغاية".<sup>١</sup> ويخلص التقرير إلى أنه سيكون من "الصعب إنشاء هيكل واحد جامع لتصريف الشؤون من أجل تنسيق البحث والتطوير على الصعيد العالمي، نظراً لطبيعة البحث والتطوير للاختلافات في بنية الاقتصادات في العالم". ومع ذلك، فقد أكد التقرير على دور منظمة الصحة العالمية "وولايتها الدستورية للتنسيق، والتي قد تشمل البحث والتطوير على المستويات

١ [http://www.who.int/phi/CEWG\\_Report\\_5\\_April\\_2012.pdf](http://www.who.int/phi/CEWG_Report_5_April_2012.pdf)، (تم الاطلاع في ٨ نيسان/ أبريل ٢٠١٦).

العالمية والإقليمية والوطنية". وعلى هذا الأساس أوصى فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير إنشاء هيئة استشارية عالمية جديدة. ومن شأن مثل هذه الهيئة أن تكون قادرة على الاعتماد على البيانات والتحليلات التي يقدمها المرصد العالمي وصياغة توصيات بشأن أولويات البحوث.

١٧- وفي سياق الطلب من المدير العام الوارد في قرار جمعية الصحة العالمية السادسة والستين ج ص ع ٦٦-٢٢ (٢٠١٣) بشأن متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير "لاستعراض الآليات الموجودة بالفعل من أجل تقييم مدى ملاءمتها لأداء وظيفة تنسيق البحث والتطوير في مجال الصحة؛" وتقديم تقرير عن استعراض آليات التنسيق القائمة... إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والستين، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة،<sup>١</sup> قدم المدير العام الوثيقة ج ٦٧/٢٧ لجمعية الصحة. وقد تضمن ذلك التقرير وصفاً لثلاثة أنواع من آليات التنسيق:

(أ) التنسيق اللافاعل الذي يتحقق من خلال تبادل المعلومات؛

(ب) التنسيق الفاعل من خلال شبكات الباحثين التي تتفق على الأولويات وعلى التعاون؛

(ج) التنسيق المُدار من خلال هياكل رسمية تدير البحوث التي أُجريت وتخصّص الموارد اللازمة لدعمها.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن الخيار (ب) سيكون الأنسب، وأن اللجنة الاستشارية المعنية بالبحوث الصحية يمكن أن يعاد تشكيلها لأداء هذا الدور الاستشاري. وقدم التقرير اقتراحاً آخر بعقد مؤتمر سنوي للأطراف المعنية بالبحث والتطوير في مجال الصحة على الصعيد العالمي من أجل الحفاظ على التركيز وعلى قوة الدفع في هذه القضايا. ومن الناحية المثالية، فإن هذا المؤتمر سيعقد في إقليم مختلف كل عام، ويستضيفه أحد معاهد البحوث الرئيسية النشيطة في هذا المجال.

١٨- اللجنة الاستشارية المعنية بالبحوث الصحية هي مجموعة رسمية من الخبراء لها ولاية استشارية لدعم منظمة الصحة العالمية في تنفيذ دورها الدستوري في تعزيز وإجراء البحوث الصحية، وهي تعمل بتعاون وثيق مع مؤسسات خارجية تسعى إلى تحقيق أهداف مشتركة ومع المجتمع العلمي في نطاقه الواسع. تأسست اللجنة في عام ١٩٥٩ باسم اللجنة الاستشارية المعنية بالبحوث الطبية، وأسند إليها دور تقديم المشورة للمدير العام بشأن قضايا البحث وصياغة "الأولويات العالمية للبحوث الصحية" في ضوء السياسات التي وضعتها الهيئات الإدارية لمنظمة الصحة العالمية. وأنشأت جميع المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لجاناً استشارية خاصة بها المعنية بالبحوث الصحية. وفي عام ٢٠١٠، نشرت منظمة الصحة العالمية تقريراً يغطي ٤٠ عاماً من عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالبحوث الصحية.<sup>٢</sup> وكانت إحدى المساهمات الرئيسية للجنة الاستشارية المعنية بالبحوث الطبية توصيتها، في عام ١٩٧٤ بإنشاء البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية.

١٩- ويمكن للجنة الاستشارية المعنية بالبحوث الصحية، وهي تؤدي دورها الجديد باعتبارها الآلية العالمية لتنسيق البحث والتطوير، أن تستعرض التحاليل التي يقدمها المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة

١ القرار ج ص ع ٦٦-٢٢ (٢٠١٣)، الفقرة الفرعية ٤ (٥) والفقرة الفرعية ٤ (٨) على الترتيب.

٢ منظمة الصحة العالمية، البحوث ومنظمة الصحة العالمية، تاريخ اللجنة الاستشارية المعنية بالبحوث الصحية ١٩٥٩-١٩٩٩، جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠  
http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/44484/1/9789241564113\_eng.pdf، تم الاطلاع في ٤ نيسان/ أبريل ٢٠١٦).

والنتائج التي يتوصل إليها المؤتمر السنوي المقترح لأصحاب المصلحة في البحث والتطوير في مجال الصحة على المستوى العالمي من أجل توضيح الأولويات العالمية للبحث والتطوير. وسُتعرض هذه الأولويات على الدول الأعضاء من خلال التقرير السنوي القانوني للجنة الاستشارية المعنية بالبحوث الصحية الذي تقدمه للهيئات الإدارية في منظمة الصحة العالمية، وسيتم إعادة النظر سنوياً في ذلك، لتشكيل الأساس لعمل الفريق العامل العلمي الذي سيديره البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية.

### الأنشطة الأخرى ذات الصلة بالبحث والتطوير

٢٠- ظهر مجالان اثنان جديان في البحث والتطوير ظهوراً أكثر بروزاً في عمل الأمانة في السنوات القليلة الماضية. وفيما يلي وصف موجز لهذين المجالين.

٢١- **المخطط الأولي للبحث والتطوير في مجال العمل على منع انتشار الأوبئة.** لقد أبرز وباء مرض فيروس الإيبولا الذي ظهر مؤخراً، وما سبقه من فاشيات المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) والمتلازمة التنفسية في الشرق الأوسط، وما تلاه من وباء فيروس زيكا المستمر، مدى الحاجة إلى التأهب الصارم في مجال البحث والتطوير لمواجهة الأمراض المُستجدة التي من المحتمل أن تسبب فاشيات خطيرة في المستقبل القريب، والتي لا يوجد في الوقت الحاضر إلا القليل من التدابير المضادة لها. وحالياً هناك نقص في الاستثمارات في تطوير العلاجات واللقاحات والمواد التشخيصية لهذه الأمراض الخطيرة المُستجدة التي قد تتحول إلى أوبئة. ويصعب توقع حدوث مثل هذه الأمراض، فهي تميل إلى الحدوث في الأماكن القليلة الموارد، وتؤثر إما على عدد محدود من الناس أو السكان الذين يعانون من انخفاض القوة الشرائية. ويتناول المخطط الأولي للبحث والتطوير القضية الأساسية التي أُنشئت من أجلها الاستراتيجية العالمية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية: ضمان الحصول على المنتجات الصحية الميسورة التكلفة والأمنة والفعالة والتي تقشل آليات السوق الموجودة في توفير الحوافز لإجراء البحث والتطوير في مجال الصحة حولها.

٢٢- إن المخطط الأولي للبحث والتطوير هو استراتيجية وخطة للتأهب على المستوى العالمي لضمان إمكانية تعزيز البحث والتطوير في الاستجابة لحالات الطوارئ من خلال جلب التقنيات الطبية إلى السكان المحتاجين لها خلال الفاشيات والأوبئة. وعلى وجه الخصوص، يهدف المخطط الأولي للبحث والتطوير إلى تقصير الوقت بين إعلان حالة الطوارئ الصحية العمومية التي تثير قلقاً دولياً وتوافر الاختبارات الفعالة واللقاحات والأدوية التي يمكن استخدامها لإنقاذ الأرواح وحسر الأزمة.

٢٣- وكجزء من المخطط الأولي للبحث والتطوير، تم الاتفاق على قائمة مبدئية للأمراض الوبائية المُستجدة الشديدة ذات الميل الوبائي وذات الأولوية الملحة في البحث والتطوير خلال اجتماع للخبراء عقدته منظمة الصحة العالمية (جنيف، ٨ و ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥). وتضم هذه القائمة: حمى القرم - الكونغو النزفية، وأمراض الفيروسات الخيطية (مثل مرض فيروس الإيبولا وحمى ماربورغ النزفية)، وحمى لاسا، والأمراض الشديدة العدوى المُستجدة الناجمة عن فيروسات كورونا (المكثلة) (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) والمتلازمة التنفسية في الشرق الأوسط)، ومرض فيروس نيباه وحمى الوادي المتصدع. والأمراض التي تعتبر خطيرة وتتطلب اتخاذ إجراءات من قِبَل منظمة الصحة العالمية لتشجيع البحث والتطوير في أقرب وقت ممكن تتضمن شيكونغونيا، والمرض الحُموي الشديد مع متلازمة نقص الصفائح الدموية، ومرض فيروس زيكا. وقد تم رفع مستوى الأولوية لمرض فيروس زيكا بعد إعلان المدير العام للمنظمة في ١ شباط/فبراير ٢٠١٦ أنه حالة طارئة صحية عمومية تثير قلقاً دولياً بسبب تواصل الفاشية بالعدوى بمرض فيروس زيكا المتصاحبة بزيادة في عدد حالات متلازمة غيان - باريه وصغر الرأس. وقد قامت أمانة المنظمة بمزيد من الأعمال، منها تحديد الوضع

الحالي للبحوث الأساسية والتطبيقية حول هذه الأمراض الوبائية ذات الأولوية، لإدراجها في عمل المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة، وتسهيل وتنسيق وضع خرائط طريق تكنولوجية لتحديد كيفية تسريع البحث والتطوير في تكنولوجيات المواد التشخيصية واللقاحات والعلاجات الفعالة وغيرها من التكنولوجيات الطبية والمعلوماتية اللازمة للأمراض ذات الأولوية وذات الميل الوبائي. وتركز التطورات الهامة الأخرى على دعم تحسين التأهب التنظيمي في مجال منتجات الرعاية الصحية اللازمة لمكافحة الأوبئة. ولا تشارك الأمانة في البحوث ولا في التطوير باعتبارهما جزءاً من المخطط الأولي للبحث والتطوير.

٢٤- تعتمد استجابة البحث والتطوير خلال الوباء على وجود الظروف المناسبة - أو البيئة المواتية - لتسهيل العمل في الوقت المناسب ويكون العمل فعالاً. وهذا يعني أنه يجب أن يكون هناك، على سبيل المثال، نظام للقيام بعمل منسق، واتفق واسع النطاق على تقاسم البيانات وتبادل النماذج أو العينات، وتصريف شؤون البحث والتطوير، ومعايير الرعاية. وتشكل هذه البيئة المواتية مجالاً آخر من مجالات العمل الذي يشمل المخطط الأولي للبحث والتطوير. وسيتمتع تقييم فعالية المخطط الأولي للبحث والتطوير على تقييم قدرته على خلق مثل هذا الاستعداد في البيئة المواتية للبحث والتطوير في البلدان النامية، وعلى أثر الخطط الموضوعية في ذلك البحث والتطوير على توافر التقنيات الطبية اللازمة للتصدي للفاشيات أو للأوبئة المقبلة.

٢٥- ويتواصل العمل على استكشاف خيارات التمويل الكافي والمستدام للبحوث ذات الأولوية حول الأمراض الوبائية والمستجدة وذات الميل الوبائي، وذلك، على سبيل المثال، من خلال الموازنة مع الأموال الموجودة وزيادة كفاءة استخدامها، ومن خلال ربط هذا التيار من العمل مع المناقشات ذات الصلة التي يجريها فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير. ويجري العمل حالياً على تقديم تقرير عن خيارات تعزيز تبادل المعلومات عن منتجات التشخيص والوقاية والعلاج وتحسين قدرة المنظمة على تسهيل إتاحة تلك المنتجات، بوسائل منها إنشاء قاعدة بيانات عالمية، ابتداءً من الحمى النزفية، وهي قاعدة بيانات تحتوي على مزيد من المعلومات حول المخطط الأولي للبحث والتطوير، إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والستين للنظر فيه.<sup>١</sup>

٢٦- البحث والتطوير لمضادات حيوية جديدة كجزء من خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. في أيار/ مايو ٢٠١٥، اعتمدت جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في قرارها ج ص ٦٨٤-٧. فقد تطورت المقاومة لمضادات الميكروبات لدى العوامل التي تسبب الأمراض تطوراً سريعاً بسبب الاستخدام غير الملائم للمضادات الحيوية في الطب البشري وفي الطب البيطري والزراعة. ويعتبر حدوث المقاومة لمضادات الميكروبات من العوامل التي تثبط عزيمة شركات صناعة الأدوية في الاستثمار في البحث والتطوير للمضادات الحيوية الجديدة، لأنها تتوقع أن يكون تسويق المضادات الحيوية الجديدة لمدة قصيرة في السوق. أما بالنسبة للأمراض المهملة، فإن الاستثمار في تطوير مضادات حيوية جديدة غير كافٍ، مما أدى إلى تضائل البحوث والتطوير الجارية، لكن سوق المضادات الحيوية لا يزال سوقاً تجارياً، فعلى عكس الأمراض التي حظيت بالاهتمام في الاستراتيجية العالمية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية، فإن الأمراض التي تسببها البكتيريا المقاومة لمضادات الميكروبات لا تندرج ضمن النمط الثاني أو النمط الثالث من الأمراض، فهي تؤثر على جميع البلدان. ولذلك، فإن خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، تطلب من المدير العام، في إطار الغرض ٥ الذي يعنى بتطوير الحالة الاقتصادية للتنمية المستدامة، استكشاف الخيارات المتاحة لإقامة شركات جديدة لتحديد الأولويات في البحوث والتطوير، وتعزيز تطوير المضادات الحيوية ومنتجات التشخيص واللقاحات

١ الوثيقة ج ٢٩/٦٩.

وغيرها من التدخلات الجديدة، لتحسين التنسيق بين مبادرات البحث والتطوير القائمة ذات الصلة، ولضمان إتاحة وتأسيس نماذج تعاونية ومفتوحة للبحوث والتطوير.

٢٧- ولتفي هذا الجزء من خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، تعاونت الأمانة مع مبادرة أدوية الأمراض المهملة لإنشاء مرفق عالمي لبحوث وتطوير المضادات الحيوية، وهي شراكة مستقلة لتطوير المنتجات، تستهدف تطوير علاجات جديدة من المضادات الحيوية لمواجهة المقاومة لمضادات الميكروبات وتعزيز استخدامها مع الشعور بالمسؤولية عن الحفاظ الأمثل على فعالية المضادات الحيوية مع ضمان الوصول العادل إليها للجميع. وسيعمل المرفق بتعاون وثيق مع جميع أصحاب المصلحة في مجال البحث والتطوير للمضادات الحيوية من البلدان من جميع مستويات الدخل. إذ سيعمل المرفق على:

- (أ) تلبية احتياجات الصحة العمومية على المستوى العالمي والاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، واستهداف المنتجات التي لن تقوم شركات الصناعة الدوائية بتطويرها بسبب قلة فرص الربح فيها؛
- (ب) أداء دور ريادي في استخدام نماذج الحوافز البديلة التي تدعم الحفاظ على المضادات الحيوية والوصول إلى الجديد منها وفق الخبرات المستفادة من مبادرة أدوية الأمراض المهملة في تنفيذها للنماذج البديلة للبحث والتطوير لصالح الأمراض المهملة؛
- (ج) ضمان توافر مضادات حيوية جديدة بأسعار ميسورة للجميع.

وقد وافق مجلس إدارة مبادرة أدوية الأمراض المهملة على أداء المبادرة لدور حاضنة لمرحلة البدء الأولية لهذا المرفق الجديد حتى يصبح كياناً مستقلاً. ولن تشارك الأمانة مباشرة في أنشطة البحث وتطوير المنتجات ذات الصلة بهذه المبادرة.<sup>١</sup>

### اتساق السياسات في الأنشطة المتعلقة بالبحث والتطوير

٢٨- في الأشهر القليلة المنصرمة، أنشأت الأمانة، أو شاركت في تأسيس، مبادرتين لمعالجة عدم كفاية الاستثمارات في مجال الأبحاث والتطوير، وتحديداً في مجالات الأمراض المعدية المُستجدة الوبائية/ ذات الميل الجائحي المحتمل (المخطط الأولي للبحث والتطوير)، وفي الابتكار في المضادات الحيوية (المرفق العالمي لبحوث وتطوير المضادات الحيوية). تلخص الفقرات التالية السمات المشتركة والمتباينة بين خطط العمل التي تدفع لتنفيذ توصيات فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير وتوصيات المبادرتين المذكورتين أعلاه.

٢٩- **نطاق المبادرتين.** تم تكليف فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير برسم إطار لتحليلاته التي يقدمها حول النمط الثالث من الأمراض (التي تكاد ترهق كاهل البلدان النامية أو ينحصر حدوثها فيها)، وحول النمط الثاني من الأمراض (التي تحدث في البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء، ولكن نسبة كبيرة منها في البلدان الفقيرة)، وحول الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية فيما يتعلق بالنوع الأول من الأمراض (التي تحدث في البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء، مع تعرض أعداد كبيرة من السكان لخطر الإصابة بها في كل البلدان). وفي حالة عدم وجود وباء تتدرج جميع الأمراض التي يستهدفها المخطط الأولي للبحث والتطوير في فئة النمط الثاني أو النمط الثالث من الأمراض. وخلال حدوث وباء كبير، يحتمل أن توصف

١ [http://www.who.int/phi/implementation/consultation\\_imnadr/en/](http://www.who.int/phi/implementation/consultation_imnadr/en/)، (تم الاطلاع في ٥ نيسان/ أبريل ٢٠١٦).

هذه الأمراض بأنها من النمط الأول. وإن الكثير من العلاجات الجديدة اللازمة لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، إن لم يكن كلها، تستهدف الأمراض التي يمكن تصنيفها على أنها من النمط الثاني أو النمط الثالث (ومنها على سبيل المثال، السل المقاوم لأدوية متعددة أو إثنان الوليد)، في حين تستهدف بقية العلاجات الجديدة الأمراض من النمط الأول.

٣٠- وكما هو الحال بالنسبة للأمراض التي وردت في تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير، فإن كلاً من المخطط الأولي للبحث والتطوير والمرفق العالمي للبحوث وتطوير المضادات الحيوية قد أولى اهتمامه بالثغرات التي لم يتم ملؤها بنظم البحث والتطوير التي يحررها السوق، ومن المهم أن نلاحظ أن أسباب فشل السوق تختلف باختلاف المناطق الثلاث:

- على الرغم من الطلب الكبير الذي لا تتم تلبية على التكنولوجيات الطبية، يعتبر السوق ذو الصلة بالأمراض التي يستهدفها فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير غير جذاب، وذلك لأن السكان المحتاجين فقراء؛
- الطلب على التقنيات الطبية اللازمة لوباء/ لجائحة لأمراض معدية مُستجدة منخفضة أو غير موجود في حالة عدم وجود وباء - ولذلك فإن اللقاحات أو العلاجات التي تستهدف ذلك الوباء بشكل أساسي يتم تخزينها في كميات محدودة نسبياً؛
- وبالمثل، يُقترح ترشيد استخدام المضادات الحيوية الجديدة، وأن يُحتفظ بها لاستخدامها بشكل أساسي في الحالات التي تقشل طرق العلاج الحالية فيها، مما يعني أن من المرجح أن الطلب عليها منخفض، وبالتالي تعتبر عوامل مثبطة للسوق.

٣١- وقد استفاد المخطط الأولي للبحث والتطوير والمبادرات العالمية للبحث والتطوير للمضادات الحيوية من رصيد كبير من الخبرات المتراكمة والآليات التي خضعت للتحسين والصقل خلال تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير، ولا سيما استكشاف نماذج التمويل الممكنة لدعم البحث والتطوير في مجال الطب الحيوي. وإن فك الارتباط بين سعر السوق وبين تكاليف البحث والتطوير، واستخدام الابتكار في المعرفة المفتوحة، واستخدام شروط الترخيص لصالح إتاحة الوصول، هي المبادئ الأساسية التي وضعها فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير، هي ذاتها المبادئ الأساسية للمبادرات.



## التذييل ٣

----- مشروع [ مقرر إجرائي ] [ قرار ] -----

### متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير

#### جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون،

١- إذ تُذكر بقرار جمعية الصحة العالمية جص ٦٦-٢٢ (٢٠١٣) والمقررات الإجرائية اللاحقة الصادرة عن الجمعية<sup>١</sup> بشأن متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير، وإذ تحيط علماً بالتقدم المُحرز في تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المتفق عليها في قرار جمعية الصحة العالمية جص ٦٦-٢٢ (٢٠١٣)

٢- [ وإذ تؤكد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١/٧٠ بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتُذكر بوسائل التنفيذ، ولاسيما الغاية ٣-ب التي اتفقت الدول الأعضاء بموجبها على دعم [ البحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية الخاصة بالأمراض السارية وغير السارية التي تتعرض لها البلدان النامية في المقام الأول، وإتاحة الحصول على الأدوية واللقاحات الأساسية بأسعار ميسورة، وفقاً لإعلان الدوحة بشأن الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية وبالصحة العمومية، الذي يؤكد حق البلدان النامية في الاستفادة بالكامل من الأحكام الواردة في الاتفاق بشأن الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بأوجه المرونة اللازمة لحماية الصحة العمومية، ولاسيما إتاحة حصول الجميع على الأدوية ]

٢- نص بديل [ وإذ تُقر بأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تشمل الالتزام بدعم البحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية الخاصة بالأمراض السارية وغير السارية التي تتعرض لها البلدان النامية في المقام الأول، وإتاحة الحصول على الأدوية واللقاحات بأسعار ميسورة، وفقاً لإعلان الدوحة بشأن الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية وبالصحة العمومية، الذي يؤكد حق البلدان النامية في الاستفادة بالكامل من الأحكام الواردة في الاتفاق بشأن الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بأوجه المرونة اللازمة لحماية الصحة العمومية، ولاسيما إتاحة حصول الجميع على الأدوية ]

٣- وإذ تُذكر بالاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية وبأهدافهما الرامية إلى تعزيز الابتكار، وبناء القدرة، وتحسين إتاحة الموارد وتعبئتها من أجل التصدي للأمراض التي تؤثر تأثيراً غير متناسب على البلدان النامية.

١ المقرران الإجرائيان الصادران عن جمعية الصحة العالمية جص ٦٦ (١٢) وجص ٦٧ (١٥).

- ٤- [ وإذ تعيد تأكيد الحق في الاستفادة بأقصى قدر ممكن من الأحكام الواردة في اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، وفي إعلان الدوحة بشأن اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية والصحة العمومية، وفي قرار المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية المؤرخ ٣٠ آب/ أغسطس ٢٠٠٣ المتعلق بتنفيذ الفقرة ٦ من إعلان الدوحة بشأن الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية والصحة العمومية، وفي تعديل المادة ٣١ من الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية بعد إتمام الإجراءات الرسمية لقبوله، على النحو الذي اقترحه المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية في قراره المؤرخ ٦ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٥، التي توفر المرونة اللازمة لحماية الصحة العمومية، وبخاصة من أجل تعزيز إمكانية حصول الجميع على الأدوية والتشجيع على تقديم المساعدة إلى البلدان النامية في هذا الصدد، وإذ تدعو إلى القيام، على نطاق واسع وبسرعة، بقبول تعديل المادة ٣١ من الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية. ] (A/RES/70/183)
- ٥- [ وإذ تُقر بالأهمية المستمرة لإعلان الدوحة بشأن اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية والصحة العمومية الذي يُسلم بأن حماية الملكية الفكرية مهمة بالنسبة إلى تطوير أدوية جديدة، وببمس أيضاً بالمخاوف من آثاره على الأسعار. ]
- ٦- [ وإذ تلاحظ مع القلق بوجه خاص أن الحق في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية، بما في ذلك الحصول على الأدوية، لا يزال هدفاً بعيد المنال بالنسبة إلى الملايين من الناس، بل إن إمكانية تحقيقه في كثير من الحالات، وبخاصة بالنسبة إلى الأطفال والأشخاص الذين يعيشون في فقر تتضاءل. ] (A67/81)
- ٧- [ [ وإذ ترحب بـ ] [ وإذ تلاحظ ] باهتمام ] إنشاء ] الفريق الرفيع المستوى المعني بإتاحة الأدوية الذي شكله الأمين العام للأمم المتحدة. ]
- ٨- [ وإذ تقر بالمسؤولية التي تتقاسمها ] تشترك فيها ] جميع الدول الأعضاء<sup>١</sup> فيما يتعلق بالاستثمار في البحث والتطوير في مجال الأمراض وفقاً لنطاق تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل وبما يتماشى مع الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية ]
- ٨- نص بديل [ وإذ تؤكد أن البحث والتطوير في مجال الصحة ينبغي أن يتوجه إلى الاحتياجات وأن يستند إلى البيانات وأن يسترشد بالمبادئ الأساسية التالية: يسر التكلفة، والفعالية، والكفاءة، والإنصاف؛ وينبغي أن يُعتبر مسؤولية مشتركة ]

١ ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي حيثما ينطبق ذلك.

## ١- بحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) [ أن [ تتوسع وتستمر في تنفيذ ] [ تعطي أولوية للتنفيذ الكامل لـ ] خطة العمل الاستراتيجية المتفق عليها في القرار جص ٦٦ع-٢٢ ] (٢٠١٣)

[ نقل الفقرة إلى الديباجة: ] [ وإذ نُقِر بالتقدم المُحرز في إنشاء ] [ تؤكد الدور المحوري لـ ] [ وإذ تشير إلى الجهود المبذولة لإنشاء ] المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة من أجل تجميع ورصد [ تحليل المعلومات ذات الصلة عن الأنشطة الخاصة بالبحث والتطوير في مجال الصحة ] و[ تحديد الثغرات الكائنة والفرص المتاحة في البحث والتطوير في مجال الصحة ] [ تحليل المعلومات ذات الصلة عن الأنشطة الخاصة بالبحث والتطوير في مجال الصحة، ] حيثما وجدت حالات فشل السوق، [، بما في ذلك المعلومات عن [ المتعلقة بـ ] الأمراض من النمطين الثاني والثالث واحتياجات البحث والتطوير المحددة للبلدان النامية فيما يتعلق بالأمراض من النمط الأول، ] [ بما في ذلك ] [ فيما يتعلق بمقاومة الميكروبات والأمراض [ المعدية ] المستجدة التي قد تتسبب في أوبئة كبرى، ] بهدف المساهمة في تحديد الثغرات الكائنة والفرص المتاحة [ من أجل إجراء البحث والتطوير في مجال الصحة لإرشاد عملية تحديد الأولويات ودعم العمل المنسق بشأن البحث والتطوير في مجال الصحة؛ وتحت [ تشجع ]

(٢) [ على تعزيز ودعم ] [ ضمان ] [ تقديم ] التمويل المستمر [ المستدام ] لـ [ المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة ]

(٢) مكرراً أن تقدم الدعم إلى المدير العام في وضع آليات التمويل المستدامة من أجل التنفيذ الكامل لخطة العمل الاستراتيجية لفريق الخبراء الاستشاريين العامل المتفق عليها في القرار جص ٦٦ع-٢٢ (٢٠١٣)

(٣) أن تتولى إنشاء [، وتعزيز، ] وتمكين [ و ] أو الحفاظ على [ مرصد ] [ آليات ] وطني أو إقليمي ملائم [ مستدام ] لتيسير [ التبليغ ] [ السنوي ] [ المنتظم ] عن المعلومات ذات الصلة عن [ جميع ] [ قدرات البحث والتطوير في مجال الصحة، العامة والخاصة ] [ الممولة تمويلًا عاماً ] [ الخاصة بـ ] البحث والتطوير في مجال الصحة [ سواءً ] إلى المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة [ مباشرة ] [ أو إلى آليات المسح الدولية الأخرى التي تصب مباشرة في المرصد العالمي ]

(٤) [ أن تنتظر في الطموح إلى تحقيق معيار مرجعي للاستثمار في البحث والتطوير في مجال مكافحة الأمراض وفقاً لنطاق فريق الخبراء الاستشاريين العامل، بنسبة ٠,٠١٪ من الناتج المحلي الإجمالي بما يتماشى مع توصيات فريق الخبراء الاستشاريين العامل ]

(٥) يُنقل إلى الديباجة [ تعرب عن قلقها بشأن ] الإحاطة علماً بـ الثغرة [ المهمة ] [ الكبيرة ] في تمويل المشاريع الإيضاحية الستة المختارة [ وتحت الدول الأعضاء<sup>١</sup> ] على [ تأمين ] الموارد المالية والتنسيق اللازمين على جميع المستويات لدعم المشاريع الإيضاحية [

١ ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي حيثما ينطبق ذلك.

-٢-

تطلب إلى المدير العام ما يلي:

(١) أن يسرّع [ عملية إنشاء مرصد عالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة يعمل بكامل طاقته ] [ قادر على العمل بكامل طاقته ] [ في سياق ] متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل [ فريق الخبراء الاستشاريين العامل ] [ وكجزء من ] الأنشطة ذات الأولوية [ الوظائف الأساسية ] للمنظمة ]، وأن يدرج تكاليفه التشغيلية صراحةً في الميزانية البرمجية العادية [ وأن يحافظ على استمرار أنشطته ]، بطرق من بينها [ تفضيل ] استخدام الموارد المالية من الاشتراكات المقدره و [ أيضاً ] من المساهمات الطوعية الأساسية المقدمة إلى المنظمة]]

(١) مكرراً أن يقدم اختصاصات المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة وخطة العمل المحددة التكاليف الخاصة به إلى جمعية الصحة العالمية السبعين من خلال الدورة الأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي، في إطار البند ذي الصلة بفريق الخبراء الاستشاريين العامل من جدول الأعمال

[ وتشخيصاً لحالة البحث والتطوير في مجال الصحة يشمل دراسة مقارنة لنماذج البحث وأولويات الصحة ]

(٢) أن يسرّع عملية وضع قواعد ومعايير تصنيف البحث والتطوير في مجال الصحة، كجزء من إنشاء المرصد الصحي العالمي للبحث والتطوير، بما في ذلك نماذج التبليغ الموحدة، بالاستناد إلى الموارد القائمة وبالتشاور مع الخبراء وأصحاب المصلحة المعنيين في الدول الأعضاء، من أجل جمع المعلومات وتجميعها على نحو منهجي وتيسير تبادل البيانات وإمكانية التشغيل المشترك لمجموعات البيانات

(٣) أن يروج للمرصد الصحي العالمي للبحث والتطوير بين جميع أصحاب المصلحة، بطرق من بينها إصدار المنشورات المنتظمة المتاحة للاطلاع العام وإجراء أنشطة الدعوة وتشجيع جميع أصحاب المصلحة على التبادل المنتظم للمعلومات ذات الصلة عن البحث والتطوير في مجال الصحة مع المرصد الصحي العالمي للبحث والتطوير.

(٤) أن يتخذ قراراً بإنشاء [ لجنة خبراء استشاريين تابعة للمنظمة ] [ تراعي التمثيل الجغرافي ] [ مستقلة ] [ حاشية ] تُعنى بالبحث والتطوير في مجال الصحة، [ تراعي التوازن في تمثيلها الجغرافي وتمثيلها للجنسين ] [ تُراعى فيها ملائمة التمثيل الجغرافي والتمثيل بين الجنسين ] كآلية [ مستقلة ] [ للتنسيق ] من أجل [ تحديد أولويات ] [ الأولويات العالمية لـ ] البحث والتطوير [ الناجمة عن حالات فشل السوق المعترف بها ] المتعلقة بـ [ الاحتياجات ]، [ ولاسيما ] فيما يتعلق بالأمراض من النمط [ الثاني ] الثالث و [ الثالث ] والثاني واحتياجات البحث والتطوير المحددة المتعلقة بالأمراض من النمط الأول في البلدان النامية [ حيث توجد حالات فشل السوق ]، بالاستناد إلى التحاليل المقدمة من المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة، وأن يقدم اختصاصات هذه اللجنة بما في ذلك [ خصائص ] تشكيلها [ العام ] [ حاشية ] إلى جمعية الصحة العالمية السبعين من خلال الدورة الأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي للنظر فيها واعتمادها ]

[ أن يتخذ قراراً بإنشاء لجنة خبراء [ استشاريين ] تابعة للمنظمة، تُعنى بالبحث والتطوير في مجال الصحة وتراعي التوازن في تمثيلها الجغرافي وتمثيلها للجنسين، كآلية [ مستقلة ] للتنسيق من أجل تحديد أولويات الاحتياجات العالمية للبحث والتطوير فيما يتعلق بالأمراض من النمط الثاني والثالث واحتياجات البحث والتطوير المحددة المتعلقة بالأمراض من النمط الأول في البلدان النامية [ و ] المجالات المحتملة الأخرى [ حيث توجد حالات فشل السوق ]، بالاستناد إلى التحاليل المقدمة من المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة.]

[ الفقرة ٤-٢ من المنطوق أن يقدم اختصاصات لجنة الخبراء المعنية بالبحث والتطوير في مجال الصحة بما في ذلك تشكيلها العام [ حاشية ] [ الرجوع إلى الفقرة في منطوق القرار ] إلى جمعية الصحة العالمية السبعين من خلال الدورة الأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي للنظر فيها واعتمادها ]

نص بديل [ الفقرة ٤-٢ من منطوق القرار أن يتولى إنشاء لجنة خبراء تابعة للمنظمة تُعنى بتقديم المشورة التقنية بشأن تحديد أولويات البحث والتطوير في مجال الصحة فيما يتعلق بالأمراض من النمط الثاني والثالث واحتياجات البحث والتطوير المحددة للبلدان النامية فيما يتعلق بالأمراض من النمط الأول [ و ] المجالات المحتملة الأخرى [ حيث توجد حالات فشل السوق ]، بالاستناد إلى التحاليل المقدمة من المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة.

نص بديل [ الفقرة ٤-٢ من المنطوق أن [ يعرض ] [ يقدم ] اختصاصات لجنة خبراء استشاريين تابعة للمنظمة تُعنى بالبحث والتطوير في مجال الصحة على جمعية الصحة العالمية السبعين، كآلية للتنسيق وتحديد أولويات الاحتياجات العالمية للبحث والتطوير فيما يتعلق بالأمراض من النمط الثاني والثالث واحتياجات البحث والتطوير المحددة للبلدان النامية فيما يتعلق بالأمراض من النمط الأول [ و ] [ المجالات المحتملة الأخرى ] حيث توجد حالات فشل السوق ]، بالاستناد إلى التحاليل المقدمة من المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة.

(٥) [ أن يأخذ الدراسة التي أجراها البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشترك بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية،<sup>١</sup> في الاعتبار [ دون الإخلال بالنظر في الدراسات الأخرى في المستقبل ]، [ مع مراعاة الدراسة التي أجراها فريق الخبراء الاستشاريين العامل وبما يتماشى مع تقريره ] عند عرض [ خريطة طريق [ خطة عمل ] توضح ] [ خطة أعمال ] لإنشاء صندوق مجمع للتبرعات [ من أجل البحث في مجال الأمراض التي تفشل آليات السوق في تقديم الحوافز بشأنها. ] [ من أجل البحث والتطوير في مجال الأمراض من النمطين الثالث والثاني واحتياجات البحث والتطوير المحددة في البلدان النامية فيما يتعلق بالأمراض من النمط الأول ] وستشتمل الخطة بين جملة أمور، على الخيارات المطروحة للتمويل المستدام، والإجراءات التشغيلية الموحدة [ وسياسة متعلقة بالملكية الفكرية متاحة للاطلاع العام ] كي يعمل الفريق

Health Product Research & Development Fund: A proposal for financing and operation - ١  
http://www.who.int/tdr/publications/r\_d\_report/en/.

العامل العلمي بالتعاون مع المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة وآلية [ التنسيق المستقلة ] [ التنسيق ]، وتقدم الخطة إلى جمعية الصحة العالمية السبعين من خلال الدورة الأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي [

(٥) مكرراً [ أن يواصل استكشاف آليات أخرى للمساهمة في البحث والتطوير في مجال الصحة فيما يتعلق بالأمراض من النمط الثاني والنمط الثالث واحتياجات البحث والتطوير المحددة للبلدان النامية فيما يتعلق بالأمراض من النمط الأول، بما في ذلك إدراجها في الميزانية البرمجية العادية وتفضيل استخدام الموارد المالية من الاشتراكات المقدره ومن المساهمات الطوعية الأساسية المقدمة إلى المنظمة أيضاً ]

(٦) أن [ يعزز استخدام [ نماذج ] التمويل المستدام والابتكاري ] [ ويدعو إليه ] [ يدعو إلى استخدام نماذج التمويل المستدام ] فيما يتعلق بجميع جوانب خطة العمل الاستراتيجية الخاصة بفريق الخبراء الاستشاريين العامل [ ] [ التي ينص عليها القرار ج ص ع ٦٦-٢٢ ] (٢٠١٣) وإدراج خطة العمل الاستراتيجية في [ دورة عادية ] دورة استثنائية للحوار الخاص بالتمويل من أجل تعبئة الموارد الكافية لتحقيق أهداف [ فريق الخبراء الاستشاريين العامل ] [ الأهداف التي ينص عليها القرار ج ص ع ٦٦-٢٢ ] [ (٢٠١٣) ]

(٦) نص بديل [ أن يعزز التمويل المستدام والابتكاري ويدعو إليه فيما يتعلق بجميع جوانب خطة العمل الاستراتيجية المتفق عليها في القرار ج ص ع ٦٦-٢٢ (٢٠١٣) وأن يدرج خطة العمل الاستراتيجية في [ أي ] دورة استثنائية [ دورة عادية ] للحوار الخاص بالتمويل [ فضلاً عن الدورة العادية للحوار الخاص بالتمويل ] من أجل تعبئة الموارد الكافية لتحقيق الأهداف التي ينص عليها القرار ج ص ع ٦٦-٢٢ ] [ (٢٠١٣) ]

(٧) أن [ يضمن ] [ يشجع ] [ أن ] اتساق السياسات [ يوجه ] [ في ] أنشطة البحث والتطوير في المنظمة [ مثل ] مخطط البحث والتطوير في مجال الممرضات المستجدة [ مخطط البحث والتطوير في مجال الطوارئ ] و [ خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات ] [ الإطار العالمي للتنمية من أجل الابتكار في مجال الأدوية المضادة للميكروبات ووسائل التشخيص الخاصة بها ]، من حيث تطبيق المبادئ الأساسية [ الخاصة بفريق الخبراء الاستشاريين العامل ] المتمثلة في يسر التكلفة والفعالية والكفاءة والإنصاف [ والهدف المتمثل في ] [ و ] عملية الفصل التي حددها قرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع ٦٦-٢٢ [ ] بما في ذلك مخطط البحث والتطوير في مجال الممرضات المستجدة وخطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، عند الاقتضاء وبالتشاور مع سائر أصحاب المصلحة [

(٨) [ أن يتولى وضع [ صياغة ] مبادئ توجيهية ] لإعلام الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة بشأن استخدام مبادئ يسر التكلفة والفعالية والكفاءة والإنصاف [ والهدف المتمثل في ] [ و ] عملية الفصل التي حددها قرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع ٦٦-٢٢ [ ] في جهود البحث والتطوير ذات الصلة [ ] [ التي تشجع على تنفيذ المبادئ الخاصة ] بفريق الخبراء الاستشاريين العامل [ ] [ التي ينص عليها القرار ج ص ع ٦٦-٢٢ ] في جهود البحث والتطوير التي [ تمولها ] [ تبذلها ] الدول الاعضاء وسائر [ الجهات الممولة للبحوث ] [ أصحاب المصلحة ]، من أجل تقديمها إلى الدورة الأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي [ ]

(٨) مكرراً [ أن يعقد اجتماعاً مفتوح العضوية عقب نشر تقرير الفريق الرفيع المستوى التابع للأمم العام للأمم المتحدة والمعني بإتاحة الأدوية، والاجتماع الرفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات سعياً إلى تحقيق اتساق السياسات بشأن الابتكار والإتاحة في مجال الصحة وتزويد المناقشات الحكومية القادمة بالمعلومات الخاصة بمتابعة فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير؛ ]

(٩) أن يقدم تقريراً إلى جمعية الصحة العالمية السبعين من خلال الدورة الأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي بشأن هذا المقرر الإجمالي [ يشمل المعالم الرئيسية لعملية وضع المرصد العالمي وآلية تحديد الأولويات موضع التشغيل الكامل. ]

(٩) مكرراً [ أن يدعم الدول الأعضاء في محاولاتها لإرساء القدرات الخاصة بالبحث والتطوير في مجال الصحة أو تعزيز هذه القدرات، ورصد المعلومات ذات الصلة عن البحث والتطوير في مجال الصحة ]

نصان بديلان للفقرة ١ من الديباجة والفقرة ٢ (١) من الديباجة مقدمان من الهند وسويسرا بناءً على طلب الرئيس (لإدراج كل منهما في الموضوع الملانم):

فقرة من الديباجة وإذ تلاحظ مع القلق الثغرة الكبيرة في تمويل خطة العمل الاستراتيجية بما في ذلك المشاريع الإيضاحية الستة المختارة

فقرة من الديباجة وإذ تقر بالدور المحوري للمرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة في جميع المعلومات ذات الصلة عن أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة، ورصدها وتحليلها، فيما يتعلق بالأمراض من النمط الثاني والثالث واحتياجات البحث والتطوير المحددة للبلدان النامية فيما يتعلق بالأمراض من النمط الأول، بما في ذلك مقاومة مضادات الميكروبات والأمراض المعدية المستجدة التي يُحتمل أن تسبب أوبئة كبرى، بالاستناد إلى المرصد الوطنية والإقليمية (أو الوظائف المماثلة) وآليات جمع البيانات الراهنة، من أجل المساهمة في تحديد الثغرات الكائنة والفرص المتاحة في البحث والتطوير في مجال الصحة، وتحديد الأولويات، ودعم العمل المنسق في البحث والتطوير في مجال الصحة

الفقرة ١ من المنطوق، نص بديل تحت الدول الأعضاء (مع حاشية):

(١) أن تبذل جهوداً متضافرة في سبيل تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المتفق عليها في القرار ج ص ع ٦٦-٢٢ (٢٠١٣)، تنفيذاً كاملاً

(٢) أن تقدم التمويل المستدام إلى المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة

(٣) أن تتولى إنشاء مرصد وطنية للبحث والتطوير في مجال الصحة أو وظائف مماثلة وتشغيلها وتعزيزها حسب الاقتضاء، لتقديم المعلومات المنتظمة عن الأنشطة ذات الصلة للبحث والتطوير في مجال الصحة إلى المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة أو إلى

آليات المسح الدولية الراهنة الأخرى التي تقدم تقارير منتظمة إلى المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة

(٤) أن تؤمن الموارد المالية الضرورية والتنسيق اللازم على جميع المستويات لدعم المشاريع الإيضاحية

(٥) [ أن تنظر في الطموح إلى تحقيق معيار مرجعي للاستثمار في البحث والتطوير في مجال مكافحة الأمراض وفقاً لنطاق فريق الخبراء الاستشاريين العامل، بنسبة ٠,٠١٪ من الناتج المحلي الإجمالي بما يتماشى مع توصيات فريق الخبراء الاستشاريين العامل ]

(٦) [ أن تقدم الدعم إلى المدير العام في وضع آليات التمويل المستدامة من أجل التنفيذ الكامل لخطة العمل الاستراتيجية الخاصة بفريق الخبراء الاستشاريين العامل المتفق عليها في القرار ج ص ع ٦٦-٢٢ ] (٢٠١٣)

الفقرة ٢ من المنطوق أن تطالب المدير العام بما يلي:

(١) نص بديل أن يسرّع مواصلة تطوير مرصد عالمي كامل التشغيل للبحث والتطوير في مجال الصحة في إطار متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل [ وبما يتماشى مع الوظائف الأساسية للمنظمة ] وأن يُدرج التكاليف التشغيلية صراحةً في الميزانية البرمجية العادية

= = =